

Final Project 1

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

تنظيم فعالية فنية وسينمائية طلابية باستخدام مبادئ إدارة المشاريع: دراسة تطبيقية

أسم الطالب
ليلى طارق نبيه الشحيمي

مشروع تخرج- 1
كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف
د. عبد الرحيم نادر
عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي
2025/ 7/ 26 -الفصل الدراسي الثاني

المحتويات

3	قائمة الأشكال.....
4	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....
4	1.1. المقدمة:.....
5	1.2. مشكلة الدراسة.....
6	1.2.1. فجوات على المستوى النظري.....
6	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي.....
6	1.3. أهمية الدراسة.....
6	1.3.1. على المستوى النظري:.....
7	1.3.2. على المستوى التطبيقي:.....
7	1.4. أسئلة الدراسة.....
8	1.5. أهداف الدراسة.....
8	1.6. فرضيات الدراسة.....
9	1.7. نموذج الدراسة.....
10	1.8. منهجية الدراسة.....
11	1.9. الدراسة الميدانية.....
12	1.10. مخطط المشروع المقترح.....
13	2. الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة.....
14	2.1. المقدمة:.....
14	2.2. المتغير المستقل.....
15	2.3. المتغير التابع.....
15	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.....
15	2.5. الخاتمة.....
15	قائمة المراجع.....

قائمة الأشكال

رقم الشكل	العنوان	رقم الصفحة
1	Proposed research model	10
2	The Research Onion Design for the Current Study	11

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

في الوقت الذي تتزايد فيه الدعوات نحو تفعيل الأنشطة اللامنهجية داخل الجامعات، تبرز الفعاليات الفنية والسينمائية كوسيلة حيوية لدعم الإبداع، وصقل المهارات، وتعزيز الانتماء الجامعي. إلا أن هذا النوع من الفعاليات، ورغم ما يحمله من قيمة تربوية وثقافية، ما زال يُعاني من قصور حاد في جانب التنظيم والإدارة. إنها ليست مجرد ملاحظة عابرة، بل خلل حقيقي يتكرر كل عام ويضعف الأثر المرجو من هذه الأنشطة.

وتُظهر الأدلة المتوفرة أن السبب لا يكمن في ضعف المحتوى الفني، بل في غياب أدوات التخطيط والقيادة والمتابعة، أي غياب الرؤية الإدارية (PMI, 2017; Ali, 2020). وقد أشار كلٌّ من عبد الحليم (2020) وأمين (2021) في دراستيهما حول الفعاليات الطلابية إلى أن ضعف التنظيم وغياب التخطيط الاستراتيجي يمثلان عقبة رئيسية في نجاح الفعاليات الثقافية (Abdel-Halim, 2020; Amin, 2021). بينما ركزت دراسات مثل دراسة الخالدي (2019) على أهمية الجانب الفني دون التعمق في الجانب الإداري، مما يعكس وجود فجوة في الأدبيات ذات الصلة (Khalidi, 2019).

كما تؤكد الأدلة المهنية أن:

"Successful projects are those that align with clear objectives, defined roles, and structured evaluation" (PMI, 2017, p.83)

إن دمج مبادئ إدارة المشاريع في تنظيم فعالية فنية وسينمائية طلابية لا يُعد ترفاً إدارياً، بل ضرورة حقيقية لضمان الكفاءة، والجودة، وتحقيق الأهداف. فهذه الدراسة لا تطرح فكرة، بل تدافع عن حل، وتقدم نموذجاً يُعيد الاعتبار للتنظيم باعتباره ركيزة لنجاح أي فعالية ثقافية.

بناءً عليه، تهدف الدراسة إلى تحليل أثر تطبيق مبادئ إدارة المشاريع على تنظيم فعالية فنية وسينمائية طلابية، من حيث مراحل التخطيط، والتنفيذ، والتقييم، وتقديم نموذج يمكن اعتماده وتطويره داخل المؤسسات التعليمية.

1.2. مشكلة الدراسة

تتضح الحاجة إلى هذا البحث من خلال الفجوة القائمة بين القيمة المتوقعة للفعاليات الفنية الطلابية، وبين واقع تنظيمها على المستوى النظري والتطبيقي. إذ تعاني هذه الفعاليات من تحديات مزمنة في جانب التخطيط والإدارة، مما يستدعي دراسة علمية تربط بين الأسس النظرية لإدارة المشاريع وبين التطبيق العملي داخل البيئة الجامعية.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

على الرغم من وجود اهتمام متزايد بالفعاليات الفنية والسينمائية داخل البيئة الجامعية، واعتراف العديد من الدراسات بأثرها الإيجابي على تعزيز الإبداع والانتماء لدى الطلاب، إلا أنه تشير الأدبيات إلى أن معظم الدراسات تركز على الأبعاد الفنية والاجتماعية للفعاليات الثقافية، دون تناول كافٍ للجوانب الإدارية، مثل التخطيط والتقييم وتوزيع الأدوار (Khalidi, 2019; Abdel-Halim, 2020).

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

ومن ناحية تطبيقية، يُلاحظ أن العديد من الفعاليات الطلابية الفنية تُنظَّم بطريقة فردية أو عشوائية، تُلاحظ مشكلات متكررة كعدم وجود خطط واضحة، وضعف التنسيق، وغياب آليات التقييم، مما يؤدي إلى تدني التفاعل وضعف الأثر التربوي والثقافي لتلك الفعاليات (Amin, 2021; Ali, 2020).

من هنا، تنبع الحاجة إلى هذا البحث، الذي يطرح السؤال المحوري: وتقوم هذه الدراسة على متغيرين أساسيين:

المتغير المستقل: تطبيق مبادئ إدارة المشاريع.

المتغير التابع: جودة تنظيم الفعالية الفنية والسينمائية الطلابية.

وتسعى الدراسة إلى استكشاف طبيعة العلاقة بين هذين المتغيرين، من خلال تحليل مدى تأثير استخدام الأدوات والمنهجيات الإدارية في تحسين عملية التنظيم وزيادة التفاعل وتحقيق أهداف الفعالية. ما مدى فاعلية تطبيق مبادئ إدارة المشاريع في تنظيم فعالية فنية وسينمائية طلابية، من حيث تحسين جودة التنظيم وزيادة التفاعل وتحقيق الأهداف؟

1.3. أهمية الدراسة

1.3.1. على المستوى النظري:

تتبع الأهمية النظرية لهذه الدراسة من كونها تعتمد على دمج إطارين معرفيين مختلفين: الأول هو الفنون والفعاليات الثقافية الطلابية، والثاني هو إدارة المشاريع كمجال إداري تطبيقي. وبينما ركزت غالبية الدراسات السابقة على الأثر النفسي والاجتماعي لتلك الفعاليات، فإن هذا البحث يتوجه إلى الفجوة الأهم: كيف تُدار هذه الفعاليات؟ وهل الإدارة الجيدة قادرة على رفع مستوى النجاح والتأثير؟ (Khalidi, 2019; Abdel-Halim, 2020).

الدراسة تسعى لتأسيس مرجعية نظرية جديدة تربط بين الفن والإدارة، وتفتح بابًا لدراسات مستقبلية تبحث هذا التداخل، وتؤكد أن إدارة المشاريع يمكن أن تكون أداة فعّالة حتى في البيئات الإبداعية (PMI, 2017).

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

أما على المستوى العملي، فالدراسة لا تكتفي بوصف الواقع، بل تطرح نموذجًا عمليًا قابلاً للتطبيق، يمكن أن تستفيد منه إدارات الأنشطة في الجامعات لاتخاذ قرارات أفضل، وتخطيط فعاليات أكثر نجاحًا (Ali, 2020; Amin, 2021).

نتائج الدراسة يمكن أن تسهم في تحسين عملية صنع القرار داخل وحدات شؤون الطلاب والأنشطة الثقافية، من خلال توفير أدوات تساعد في توزيع المهام، وتحديد جداول زمنية واضحة، وقياس الأداء بشكل منهجي.

كما تبرز أهمية البحث في كونه يُقدّم حلاً قابلاً للتنفيذ للتحديات المتكررة التي تعاني منها الجامعات في تنظيم الفعاليات، ويوضح كيف أن استخدام أدوات إدارة المشاريع ليس فقط خيارًا إضافيًا، بل ضرورة لتحسين جودة التنفيذ، وزيادة التفاعل، وضمان تحقيق أهداف الفعالية على المستوى الثقافي والتربوي.

1.4. أسئلة الدراسة

1. ما مدى إسهام مبادئ إدارة المشاريع في تحسين مرحلة التخطيط لفعالية طلابية؟
2. كيف يؤثر تطبيق منهجية إدارة المشاريع على تنفيذ الفعالية الفنية والسينمائية داخل الجامعة؟
3. ما أثر تحديد الأدوار والمسؤوليات (ضمن إطار إدارة المشاريع) على تنظيم العمل الطلابي؟
4. إلى أي مدى تسهم أدوات التقييم والمتابعة في رفع جودة الفعالية ومستوى التفاعل؟
5. ما أبرز التحديات التي قد تواجه تطبيق مبادئ إدارة المشاريع في تنظيم الفعاليات الطلابية؟

1.5. أهداف الدراسة

1. تحليل مدى استخدام مبادئ إدارة المشاريع في تخطيط فعالية طلابية.
2. التعرف على أثر التنظيم الإداري على تنفيذ الفعاليات الفنية داخل الجامعة.
3. فهم دور توزيع المهام بين الطلاب في تحسين جودة العمل الجماعي.
4. قياس مدى مساهمة التقييم والمتابعة في نجاح الفعالية.
5. استكشاف الصعوبات التي تواجه الطلاب عند تنظيم فعالية باستخدام أدوات إدارية.

1.6. فرضيات الدراسة

H_0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق مبادئ إدارة المشاريع وتحسين تخطيط الفعاليات الفنية والسينمائية.

H_1 : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق مبادئ إدارة المشاريع وتحسين تخطيط الفعاليات الفنية والسينمائية.

H_0 : لا يسهم تطبيق إدارة المشاريع في رفع كفاءة تنفيذ الفعاليات الطلابية.

H_1 : يسهم تطبيق إدارة المشاريع في رفع كفاءة تنفيذ الفعاليات الطلابية.

H_0 : لا يوجد أثر لتوزيع الأدوار والمسؤوليات وفقاً لمبادئ إدارة المشاريع على تنظيم العمل الطلابي.

H_1 : يوجد أثر لتوزيع الأدوار والمسؤوليات وفقاً لمبادئ إدارة المشاريع على تنظيم العمل الطلابي.

H_0 : لا تؤثر أدوات التقييم والمتابعة المستمدة من إدارة المشاريع على جودة الفعالية ومستوى التفاعل الطلابي.

H_1 : تؤثر أدوات التقييم والمتابعة المستمدة من إدارة المشاريع على جودة الفعالية ومستوى التفاعل الطلابي.

H_0 : لا توجد معوقات تحدّ من فاعلية تطبيق مبادئ إدارة المشاريع في تنظيم الفعاليات الجامعية.

H_1 : توجد معوقات تحدّ من فاعلية تطبيق مبادئ إدارة المشاريع في تنظيم الفعاليات الجامعية.

1.7. نموذج الدراسة

يعرض النموذج التالي العلاقة بين المتغيرات المستقلة المتمثلة في مبادئ إدارة المشاريع (التخطيط، التنفيذ، توزيع الأدوار، والتقييم والمتابعة) وبين جودة تنظيم الفعالية الفنية والسينمائية الطلابية. ويظهر النموذج كيف يمكن لهذه المبادئ أن تسهم في تحسين التنظيم العام للفعالية من خلال تعزيز التنسيق والتطبيق المنهجي.

كما يُبرز النموذج النتائج المتوقعة لتحسين التنظيم، مثل: زيادة التفاعل الطلابي، وتحقيق أهداف الفعالية، وتحسين تجربة العمل الجماعي بين المشاركين.



Figure (1): Proposed research model

1.8. منهجية الدراسة

- فلسفة البحث:
تعتمد هذه الدراسة على الفلسفة الواقعية (Realism)، والتي تفترض وجود واقع مستقل يمكن ملاحظته وقياسه. تم اختيار هذه الفلسفة لأنها تتماشى مع طبيعة الدراسة التي تهدف إلى تحليل علاقات قابلة للقياس بين متغيرات مثل: التخطيط والتنفيذ والتفاعل.
- منهج البحث:
تم اتباع المنهج الاستنتاجي (Deductive Approach)، نظرًا لأن الدراسة تنطلق من فرضيات قائمة على نظرية مسبقة وتختبرها ميدانيًا.
- استراتيجية البحث:
تم اختيار استراتيجية المسح (Survey Strategy) باعتبارها الأنسب للدراسات التي تسعى لجمع بيانات من عدد كبير من الأفراد بطريقة منظمة.
- اختيار نوع البحث:
البحث كمي (Quantitative) لأنه يعتمد على جمع وتحليل بيانات رقمية باستخدام أداة قياس مغلقة (استبيان).
- الأفق الزمني:
تتبع الدراسة أفقًا زمنيًا مقطعيًا (Cross-sectional)، حيث تم جمع البيانات في نقطة زمنية واحدة.
- تقنيات جمع البيانات:
تم استخدام استبانة مغلقة تحتوي على عبارات مصممة لقياس أبعاد إدارة المشاريع، وتم توزيعها على عينة قصدية من الطلاب الجامعيين.
- تحليل البيانات:
سيتم استخدام التحليل الإحصائي الوصفي (Descriptive Statistics) مثل: التكرارات، النسب المئوية، والمتوسط الحسابي، لاستخلاص النتائج وتفسيرها في ضوء فرضيات الدراسة.



Figure (2): The Research Onion Design for the Current Study

1.9. الدراسة الميدانية

نهج البحث: تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، لكونه الأنسب لدراسة الظواهر الاجتماعية والتعليمية، وتحليل العلاقة بين تطبيق مبادئ إدارة المشاريع وجودة تنظيم الفعاليات الطلابية.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من الطلاب الجامعيين المشاركين في تنظيم الفعاليات الفنية أو السينمائية داخل الجامعات المصرية.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة قصدية من الطلاب الذين لديهم خبرة سابقة في المشاركة بتنظيم فعالية فنية أو ثقافية، وتضم حوالي (يُحدد لاحقًا) من الذكور والإناث من مختلف التخصصات.

معايير اختيار موقع الدراسة: تم اختيار الجامعة التي ستُطبق فيها الدراسة بناءً على مجموعة من المعايير، منها: الصلة المباشرة بموضوع البحث، وسهولة الوصول إليها من قبل الباحثة، والاعتبارات الأخلاقية في التعامل مع المشاركين، بالإضافة إلى كونها تمثل نموذجًا واقعيًا للبيئة الجامعية التي تهدف الدراسة إلى تطويرها.

أداة جمع البيانات: تم استخدام استبانة مغلقة تتكون من مجموعة من العبارات تُقيس آراء الطلاب حول تطبيق مبادئ إدارة المشاريع في مراحل التخطيط، التنفيذ، توزيع الأدوار، والتقييم.

طرق تحليل البيانات: سيتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية (مثل: التكرارات، النسب المئوية، المتوسط الحسابي)، بهدف تفسير النتائج بطريقة كمية دقيقة.

حدود الدراسة: تقتصر نتائج هذه الدراسة على أفراد العينة المختارين، وفي سياق فعالية واحدة محددة، داخل إحدى الجامعات المصرية خلال العام الأكاديمي الحالي، مما قد يؤثر على قابلية تعميم النتائج.

1.10. مخطط المشروع المقترح

يُوضّح المخطط التالي الخطوات الأساسية التي سيتم اتباعها لتنفيذ مشروع الفعالية الفنية والسينمائية الطلابية، مع تحديد الترتيب الزمني والمسؤوليات الرئيسية لكل مرحلة. تم إعداد هذا المخطط لتسهيل تنظيم العمل وضمان إنجاز المشروع في الوقت المحدد وفقاً لمبادئ إدارة المشاريع.

رقم	المرحلة	النشاطات الرئيسية	المدة الزمنية
1	تحديد الفكرة	اختيار فكرة المشروع وصياغة العنوان والمشكلة	الأسبوع الأول
2	جمع الأدبيات والدراسات	مراجعة الأدبيات السابقة وتنظيم الإطار النظري	الأسبوع الثاني والثالث
3	إعداد الأداة البحثية	تصميم الاستبيان وتجهيزه للتطبيق	الأسبوع الرابع
4	تطبيق الدراسة الميدانية	توزيع الاستبيان على العينة المستهدفة وجمع البيانات	الأسبوع الخامس والسادس
5	تحليل البيانات	استخدام أدوات التحليل الإحصائي وتفسير النتائج	الأسبوع السابع
6	كتابة النتائج والمناقشة	كتابة الفصلين الرابع والخامس وإعداد التوصيات	الأسبوع الثامن
7	إعداد النسخة النهائية	التنسيق والمراجعة اللغوية وإرفاق الملاحق	الأسبوع التاسع
8	تسليم المشروع	تقديم المشروع للمشرف أو اللجنة	الأسبوع العاشر

2. الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

2.2. المتغير المستقل

2.3. المتغير التابع

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

2.5. الخاتمة

قائمة المراجع

- Abdel-Halim, N. (2020). *Idarat al-fa'aliyyat al-talabiyya fi mu'assasat al-ta'alim al-'ali* [Managing Student Activities in Higher Education Institutions]. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Jami'i.
- Ali, N. (2020). *Mabadi' idarat al-mashari' wa tatbiquha fi al-mu'assasat al-ta'limiyya* [Principles of Project Management and Its Application in Educational Institutions]. Amman: Safaa Publishing House.
- Amin, A. (2021). *Athar al-tanzim al-idari 'ala fa'aliyat al-anshita al-thaqafiyya al-jami'iyya* [The Impact of Administrative Organization on the Effectiveness of University Cultural Activities]. Journal of Educational Research, Alexandria University, (15).
- Khalidi, R. (2019). *Dawr al-funun fi bina' al-wa'i al-talabi dakhil al-jami'at al-'arabiyya* [The Role of Arts in Building Student Awareness within Arab Universities]. Journal of Culture and Thought, (9), pp.45–67.
- Project Management Institute (PMI). (2017). *A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK® Guide)*. 6th ed. Pennsylvania: PMI Publications.